

الوضعية الاختبارية الأولى

لاحظت في الآونة الأخيرة أن صديقك أنور يمر بأزمة نفسية واجتماعية صعبة بسبب التفكك الأسري الذي يعيشها، ويحاول نسيان مشاكله بتناول المخدرات وتلبية رغباته الجنسية في الحرام، غير مستحضر قول الله عز وجل (فَلِإِنَّمَا حَرَّمَ رَبُّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ) الأعراف\31 وغير مهم بأمانته ومسؤوليته نحو ربه ونفسه.

دخلت معه في حوار هادئ، وحاولت نصحه لعله يعرض عن تصرفاته، فرد عليك منفعلاً: لو كنت مكانى لقمت بأكثر مما أقوم به، ماذا تنتظر مني، وأمي وأبي يتفاوضان على الطلاق، غير مكتريين بحقوق إخوتي الصغار؟ أصدقك القول: أحياناً تفلق الأبواب في وجهي، وتراودني فكرة الانتحار.

وعدت صديقك بالمساعدة النفسية والاجتماعية، وعرفته بجمعية الأبناء من التفكك الأسري، لتبدأ معه مرحلة الاستشارة والدعم النفسي.

[1] عرف ما تحته خط

[2] أبدى صديقك أنور رغبته في الزواج والابتعاد عن الزنا:

(أ) قدم له مقصدين اثنين من مقاصد الزواج.

(ب) املأ الجدول الآتي بما يناسب:

| التعليق | أوافق\أعارض | السلوك |
|---------|-------------|---|
| | | اتفق زوجان على إسقاط الصداق من وثيقة الزواج. |
| | | خطب شاب فتاة رغبة في التعارف قبل الزواج. |
| | | زوج الأب ابنته رغم رفضها نظراً لغنى العريس الذي تقدم لها. |

[3] استشهد لوالدي أنور بنص حديثي يبغض الطلاق ولا يجيذه إلا عند الضرورة.

[4] يشتكى صديقك أنور من تقصير أبيه في حقوق إخوته الصغار، ذكر والديه بأربعة حقوق يلتزمان بها مع أطفالهما.

[5] استخلص الحكم الشرعي الوارد في قوله تعالى: (فَلِإِنَّمَا حَرَّمَ رَبُّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)

[6] ذكر صديقك بنص حديثي يدعوه ووالديه إلى تحمل المسؤولية ورعايتها.

[7] حدد مبدأين اثنين للاستشارة سيفوظهما صديقك أنور في حل مشاكله النفسية والاجتماعية.

[8] انطلاقاً من الوضعية ومما درسته، ما رأيك – مع التعليل-في قول صديقك: "أحياناً تغلق الأبواب في وجهي، وتروادي فكرة الانتحار"

الوضعية الاختبارية الثانية

وال المسلم الذي يتمسك بحياة العفة والشرف أمام الإغراء المادي، ويتخذ ذلك سلوكاً في حياته، ولا يلين أو يتهاون، هو الذي جعله الرسول صلى الله عليه وسلم واحداً من الذين يظلمهم الله بظلمه يوم القيمة، لأن الذي منعه من ارتكاب ما حرم عليه هو خوف الله رب العالمين، وفي القرآن مثال لذلك الشاب المسلم، وهو سيدنا يوسف عليه السلام، حيث دعوه امرأة العزيز، وراودته عن نفسه وهدنته، وتوعده بالسجن والإذلال، ففضل ذلك على معصية الله تعالى والتخلّي عن الاستقامة والعفة، واستنجد بالله طلباً منه أن يقف معه في محنته، ويصرف عنه كيدها، فاستجاب الله تعالى لدعائه، لعلمه وإخلاصه، واستقامته على أمره، وصدق دعوته، وطهارة نفسه: (كَذَلِكَ إِنْتَرِفَ عَنِ السُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) (يوسف) 24.

كتاب الأمة، مشكلات الشباب: الحلول المطروحة والحل الإسلامي، عباس محجوب، العدد 11 ص 111

[1] عرف ما تحته خط

[2] أشار الكاتب إلى المسلم العفيف الذي جعله الرسول من الذين يظلمهم الله بظلمه يوم القيمة:

(أ) ما علاقة عفة يوسف عليه السلام بحديث السبعة الذين يظلمهم الله تعالى.

(ب) من خلال حديث السبعة الذين يظلمهم الله تعالى، املأ الجدول الآتي بما يناسب:

| القيمة المستفادة منه | معناه | الوصف النبوي |
|----------------------|-------|---------------------------------|
| | | رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه |
| حب المساجد | | |

[3] حدد بأسلوبك الخاص معنى قوله تعالى: (كَذَلِكَ إِنْتَرِفَ عَنِ السُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) (يوسف) 24 (في حدود ثلاثة أسطر)

[4] املأ الجدول الآتي بالقيم المناسبة:

| القيمة المستفادة | الآية من سورة يوسف |
|------------------|---|
| | فَصَبَرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْفَسِئَعُ عَلَى مَا تَصْفُونَ |
| | قَالَتْ امْرَأُتُ الْغَزِيزِ الْآنَ حَضَّرَ الْحَقُّ أَنَا زَاوِدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ |
| | قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ مَلِيْعَفُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ |

[5] ما موقفك من الذي يبرر الخضوع أمام المغريات والاستسلام للفواحش بقوله: "يوسف نبي الله معصوم من الخطأ، ونحن لسنا أنبياء"؟